

1 قصة إبراهيم عليه السلام 1 | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي ليس فوقه شيء باعطنى الذي ليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر. اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا - 00:00:00

وقدوتنا ومعلمتنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه سلم وبعد. مع الخليل الاول الذي اتخذه الله سبحانه وتعالى من عنده خليلا واصطفاه لذلك. واهله لذلك كان نعم الخليل صلوات الله وسلامه عليه. وكان جديرا بهذه المنزلة - 00:00:40

فان الخلة اعلى درجات المحبة. الخلة اعلى درجات المحبة عند الله عز وجل فما بقي فيه شيء الا ويحب الله عز وجل حبا لا يدانه حبه ووصف الله المؤمنين المخلصين بأنهم اشد حبا له - 00:01:20

فاما الخليل عليه الصلاة والسلام فقد تجاوز هذه المرحلة بكثير تجاوزها مسألة اشد حبا لله تجاوزها بكثير. لانه ليس مؤمنا عاديا وانما تخللت المحبة كل شيء فيه. واثر الله عز وجل على كل شيء حتى نفسه - 00:01:50

وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. سيدنا ابراهيم ابن اراه ابنة ناحور وينتهي نسبه الى سام ابن نوح عليه اي على سيدنا ابراهيم ونوح عليهما الصلاة والسلام. عليهما الصلاة والسلام فهو الاب الاكبر له. ولد صلوات الله وسلامه - 00:02:20

وعليه لاما كان عمر ابيه خمس وسبعون سنة. وكان هو الولد الاوسط كان هو الولد الاوسط. فله اخ يسمى هاران. وهاران هذا هو واب لوط عليهما الصلاة والسلام. ومات هاران في - 00:03:00

بلاد التي ولدوا فيها. ولد سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كما ذلك الحافظ ابن كثير وان ابن عساكر الحافظ ابن عساكر وثق هذا انه ولد بغوطة دمشق. قرية من قرى دمشق. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعيid - 00:03:30

والامان على بلاد الشام كلها. بلاد الشام التي حازت من رسول الله عز صلى الله عليه وسلم الكثير من الدعوات بالبركة. بالبركة ودعا لها. ولليمون بارك في شامنا ويمتنا. هذه البلاد ولد فيها سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:04:00

وان كان يقول وال الصحيح انه ولد بباب. باب البلاد العراق اني نسب اليه هذا مسألة غوطة دمشق. لانه ازر لوط عليه الصلاة والسلام وكان لوط في هذه المنطقة. المهم نحن مع العبر والدروس. ولد سيدنا ابراهيم - 00:04:30

عليه الصلاة والسلام في جو كله شرك. كل من على الارض كفار هذا هو الجو والبيئة والمناخ الذي ولد فيه سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بلاد سواء بابل او دمشق هم موجودين في المنطقة دي. وكانوا يعبدون الكواكب - 00:05:00

وكالعادة المعبد يقسم له شيء يرمز له حتى تعظم قيمته في نفس العابد. فدي مشط كان لها صوت. دمشق القديمة كان لها سور محيط بها. ولها سبعة ابواب يدخل منها. وعلى كل باب من ابوابها - 00:05:30

تمثال او صنم واحد من هذه الهياكل السبعة والكواكب السبعة. ويعزموها ويزبجوا لها ويتقربون بهذه القرابين والاصنام او التماثيل كانت ترمز لها. او كانوا يعملوا تمثالا للكوكب وتمثالا لشيء اقل منه. على كل هذه هي البيئة التي ولد فيها سيدنا ابراهيم - 00:06:00

بيئة شريرة بيئه كفرية لا يوجد على وجه الارض في هذا الوقت مؤمن او مسلم الا هو وزوجته سارة وابن اخيه لوط عليهما الصلاة والسلام الله عز وجل اراد ان يمسح الشرك بهذا الخليل - 00:06:40

فكانت البداية وهو صغير. قال عز اسمه ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. اي من صغره اعطاه الله الرشد وها الرشد تجل في كتاب الله في بعض الایات منها قوله تعالى - 00:07:10

واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لله اني اراك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري ابراهيم ملوك السماوات والارض وليكون من الموقين. فلما جن عليه ليل رأى كوكبا قال هذا ربي. فلما افل قال لا احب الآخرين. فلما رأى - 00:07:40 بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لان لم يهدني ربي لاكون من القوم الضالين رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما - 00:08:10

تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وفي بعض ايات اخرى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون. ما هذه التماثيل التي انتم لها - 00:08:30 اي ملازمون لها. لا تفارقوها وتلزموها طاعتها والتقرب اليه بها هذه الآيات تنبئنا عن جدال سيدنا ابراهيم لائمة الكفر. وده اول مقطع في حياته صلوات الله وسلامه عليه نقف معه. ده المقطع الاول والفصل الاول - 00:09:00 سيدنا ابراهيم وائمة الكفر. سيدنا ابراهيم وائمة الكفر ليه هو الوحيد اللي مسلم والبيئة كلها كافرة. رئيسها شيته ابوه نفسه واحد منهم. وهو هو من هو. وفي هذا - 00:09:40

يقول رب العزة ولقد اتيانا ابراهيم رشدا. من قبل اي من صغره قلنا به عالمين. ويتجلى هذا الرشد يا عباد الله في هزه الامور. الامر الاول رشد سيدنا ابراهيم الذي منح انه انكر المنكر بكل درجاته - 00:10:10 بكل درجاته. انكره بالقلب وانكره باللسان. وانكر باليد. وهو صغير. وهو وحده. فصدق فيه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة. امة وهو صغير فما بالك لما يؤتى النبوة ويكون شيخا كبيرا. اذا كان هو امة وهو صغير - 00:10:40 اي واحد فينا يا اخوانا عندما ينكر المنكر بينكره على قدر حجمه واستطاعته فمن من ينكر بقلبه ومنا من ينكر بلسانه وقلما يوجد فينا من ينكر بيده. ربما يكون اكبر من حجمه - 00:11:20

فاذما به صلوات الله وسلامه عليه ينكر بكل الدرجات. هذا من قمة الرشد والعبرة الثانية في الرشد انه انكر المنكر بدون منكر. لان الانسان قد ينكر المنكر بمنكر اشد فهذه خيبة امل وعدم - 00:11:40

تنكر منكرا بمنكر اشد من المنكر الذي انكرته هذا سفة وهذه جهالة. اما هو صلوات الله وسلامه عليه انكر المنكر بدون منكر. فلم احدا ولم يسلب مالا ولم ولم وانكر المنكر. الدرس الثالث - 00:12:10

عندما انكر المنكر على قومه استخدم الحجة واستخدم ما يعيشه على اقامة الحجة لاصنام وابقى الاكبر ابقي الاكبر لماذا؟ العقيدة ده هو يزيد التكسير لكن لما يبقى على واحد؟ يبقى عليه ليستخدمه لاقامة الحجة والرد - 00:12:40

الفطرة ربما يعود وقد نجح فعلا لكن النجاح لم يستمر. فكسر الاصنام وابكى الاكبر. حتى يفكروا عندما قال لهم بل فعله كبيرهم هذا لعل الكلمة تخليهم يفكروا. يمكن الاكبر صحيح - 00:13:20

غار غار لنفسه. ودي قاعدة قرآنية. لو كان فيهما الله غير الله لفسدتا تخيل ان الكون ده يحكمه اتنين ثلاثة لا يمكن يبقى الكون الشكل ده لازم القوي فيهم يتخلاص من الضعف ويسود هو. لفسدتا فعاوز يقول لهم - 00:13:50

يكون الاكبر غار قال ايه شوية العيال الصغيرة دي؟ شوية الاصنام اللي لا راحوا ولدهم. البقاء لي ويحطمها فيقوموا يفكروا صحيح. هل ممكن يعملها؟ ممكن. طب العمل؟ اسئله الشاهد هذا هو الرشد. انه يبقى على حاجة منهم تساعده على اقامة - 00:14:20

الحجۃ قمة في الرشد. لان المسألة ليست مسألة تدمير وحرب وقتل. انما مسألة هي رجوع للفطرة. هو ما عنده جيش يقاتل به. ولا عنده قوات لا هو لوحده. فتخيل هذه هي القمة هزا هو الامة. استخدم حتى الخس يطوع الخس - 00:14:50

ليكون معه وليس ضده. ولذلك جاء الدرس الرابع او العبرة الرابعة وهو ان انه استخدم اسلوب التأليف ليس للحب انما للوصول للمراد. فلما قال كما حكى القرآن فلما رأى كوكبا قال هذا ربي يقوله ليهشوا له - 00:15:20

ليقبلوا منه الكلام. يقول لك ايه؟ بقى ابراهيم معنا اهو بقى. بقى في صفتنا زي ما طلب المشركون من رسول الله اني اعبد الله ويعبدوهم الى يعبد الهتهم ويعبدوهم الله. لا مانع - 00:15:50

فهنا طبعا مرفوضة لان هم عاوزين عمل. مش عاوزين كلام عاوزين عمل مشركون مكة. اما سيدنا ابراهيم قال هزا ربي. فلما يسمعه

كويس كده اوبي. ده بيقول زينا اهو. يقول هذا ربى. وليس هذا من باب التفريط والتنازل كما يحدس - 00:16:10
كثير من الدعاء لا انما هو بس فتح الباب. فتح الباب لقبول النقاش. هذا ربى افل قال لا احب الافلين. ايه رأيك؟ ينفع رب؟ هو الرب
يغيب؟ الرب يغيب عن المرحوب. الرب يغيب عن - 00:16:30

من يعبده؟ طب امال هيدير مصلحته ازاي؟ ويدير شؤونه ازاي؟ لازم ما يغيبش. لازم يبقى مطلع وشاهد. جميع الوقت فلما رأى القمر
بريزغا قالت القمر حاجة باينة اوبي هزا ربى. فلما قفل وهكذا. فكونه يقول هزا - 00:16:50

لهذا ربى ثلاث مرات ليفتح باب النقاش. ويقبل منه لعله يفكر. ان فعلاً الرب يجب الا يغيب لانه لو غاب لو غاب عن مملكته فسدة.
فلا بد ان يكون حاضراً شاهداً محاطاً بها. فعلشان كده كان يقول هزا الكلام وهذا من الرشد عباد الله. الدرس السادس - 00:17:10
ان الله عز وجل اعطاه رشده وهو صغير فعلىينا ان نفهم دور الشباب وعلى الشباب ان يفهموا قيمتهم ان فكروا يوماً ان تكون لهم
قيمة. ان فكروا يوماً ان تكون لهم قيمة. اوتي سيدنا ابراهيم رشده وهو ابن - 00:17:40

ستة عشر عاماً ست Ashton سنة. كل الحوار ده وعنه ست Ashton سنة. جابها مستقلة قائمة بذاتها تنكر باللسان وبالقلب
وباليد وباليد كل وسائل الانكار. وهو وحده وبدون ان يمسك عصا ولا سلاح - 00:18:10

ولا اي شيء ويفجح ونجح فعلاً لهم عندما سأله من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. قالوا من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال - 00:18:40

بل فعله كبيرهم هذا. فاسأله ان كانوا ينتظرون. نجح فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون. اهي دي الدقيقة اللي فاقوا
فيها لو حد بقى ساعد لو في اي يعني اشياء اخرى ساعدت مع سيدنا ابراهيم كانت القضية انتهت - 00:19:10

وامنه وخلاص. قالوا انكم انتم الظالمون. قالوا لبعضيهم اه صحيح هو ما بينطقش ليه؟ ما بيتكلموش ليه؟ مش هم انضربوا اتكسروا
طب ما يقولوا اللي كسرنا فلان. ودي هنترض لها في مسألة - 00:19:40

ثبات الثلاث التي كذبها سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فنجح في اقامة الحجة. فرجعوا الى اللوامة مش الامارة بالسوء. فرجعوا
الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون وبعدين على طول بسرعة ثم نكسوا على رؤوسهم. ما لحقوا يفوقوا - 00:20:00

ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينتظرون اداهم صدمة تانية دي صدمات كهربية لهم صدمة قال افتعبدون؟ ما لا ينفعكم
شيئاً ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا - 00:20:30

ووصل الحوار الى طريق مسدود. بعدها على طول قالوا ايه بقى؟ حرقوه وانصروا. الهاكم الدرس السابع معنا في رشد سيدنا ابراهيم
انه استخدم التورية التورية رشده ما يضرش نفسك. ويحافظ على نفسه. يحافظ على - 00:20:50

حافظ على نفسي عندما اراد ان ينكر وهذا من الرشد. لما قال لهم ايه بقى؟ تالله لا كيدن عصانكم بعد ان تولوا مدربين. ودي واضحة.
بس قالها امته يقول المفسرون الهوا سمعوا سمعه الضعفاء. اللي ما فقد همش قرار. وسمعوه - 00:21:20

في اخر الموكب بتاعهم. ازاي يعني؟ قال له ابوه يا ابراهيم تعال معنا اشهد عيدهنا فان شهدت عيدهنا رضيت بديننا. تعال شفنا على
الطبيعة هيعجبك المولد قوي وهيعجبك الناس الكبير اللي في المولد. وفي ناس كبيرة اوي وناس تقيلة ومناسب - 00:21:50

والشهداء موجودة في المولد. تعال بس المولد وانت تشووف. ده انت هتشوف حاجات كتير. انت يا اللي بتاع دبلوم عفوا احترامي
لجميع الشهادات. انت يا بتاع الدبلوم هترعف احسن من راجل في معه دكتوراه. ده كان موجود. انت يا اللي - 00:22:20

ما فيش حاجة على كتفك تعرف من اللي كانوا موجودين كانوا ناس تههز لهم الجبال موجودين في المولد. وما حدش اللي انت بتقوله
ولا حد بيتعرض ومبسوطين وبيبيوسوا العتاب ويلفوا حوالين القباب. مش هو ده اللي - 00:22:40

هو ده اللي موجود. الصورة ما تغيرتش لالشخص بس اللي بيتغيروا. لكن الفكرة واحدة. الفكرة واحدة قال له لو جيش حضرت عيدهنا
مواعيد ايه؟ عيد الشرك. مهرجان الشرك. تعال بس معنا - 00:23:00

اعجبك هيعجبك البكاء ويعجبك العماليك اللي بنعملها بالقربات والخشوع ده في ناس تقع من طولها العادة بس هيعجبك العيد بتاعنا.
انت فاهم العيد ده كان مراجيحة لا لا عيد يعني عيد عبادة. فيه موسم - 00:23:20

عبادة ده اسمه العيد بتعاعدهم. تعال بس احضر العيد بتعاعدهم. فخرج معهم نص الطريق قام قاعد. قم يا ابراهيم تعال معنا. قال لهم اني سقيم مش سقيم يعني مريض. مشي. فضلوا بقى اخر الناس اللي في اخر الزفة. قم يا ابراهيم تعال معي - 00:23:40
قال لهم اني سقيم وقلت تالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. لما تمشو اشوف انا اعمل في الاصنام بتعاعدهم. قال بعض اهل العلم مع ربطا من موقف ده مع قوله تعالى سمعنا - 00:24:10

افة يذكرهم يقال له ابراهيم. يبقى دول اللي بلغوا عن ابراهيم. مين؟ الجماعة اللي كانوا في في الآخر لانه قال لهم تالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. طب ما تقوم تجدها دلوقتي لأ. ما هو ده بقى - 00:24:30
امين الرشد من الرشد اني ما قامش يكيد الاصنام. طب ما كادهاش ليه وهم موجودين؟ لا يبقى مش رشد لا مش رشد. هي عملوا فيه هيقطعواه. وابوهם هيجب لهم ابوههم هيجب له ابوه. هيجب لهم السكين. ويقول لهم خدوا قطعوه - 00:24:50
لان ابوهم ابوه بيعدها. لما يلاقيه كده بيكسرها وهم موجودين في البلد هيقول لأ موتوه. خدوا السكينة وقطعوا رقبته كمان فلازم يولوا مدبرين هو ده الرشاد. لأن امكانياته ما عندوش جيش ما عندوش قوة - 00:25:10

يقدر يحمي نفسه وينفذ مراده. فقال لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين الجماعة اللي في الآخر هم اللي سمعوه. ودول اللي بلغوا عنه قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. وعمل اللي - 00:25:30

هو نفس المنهج اللي اتبعه الخليل الثاني صلوات الله وسلامه عليه. الموت ده هنا ده سيدنا ابراهيم عمره كله ستاتر سنة في الوقت ده. سيدنا محمد بقى عاش في عمر الدعوة واحد وعشرين سنة. وشاييف - 00:25:50
الاصنام زي اللي كانت موجودة عند سيدنا ابراهيم. ومش قادر يكيدها وجها لوجه. ليه قال لسه القوة مش موجودة. لو النبي صلى الله عليه وسلم تلتاتر سنة اللي قعدهم في مكة فكر يكسر قال لات او العزة او - 00:26:10

تلتمية وستين صنم تلتتمية وستين صنم حوالين الكعبة. مش قادر يكسر واحد فيهم. ولا يكسر ستين ويسيب تلتتمية ولا اي حاجة تلتاتر سنة وراح المدينة وقعد تمن سنتين عبال ما رجع يفتح مكة في العام الثامن من الهجرة - 00:26:30
كسرها. امال المدة دي كلها بيعمل ايه رسول الله؟ ايضا من الرشاد. من الرشاد. يعمل ايه كسر عقيدة الاصنام في القلوب حب الاصنام اللي في القلوب ده يطلعه ويخليلهم يكره الاصنام. ازا على قد ما كانوا بيحبوها يكرهونها. والاصنام دي اووعى تكون فاهم الاصنام يعني حجارة وبس لا. كل - 00:26:50

اللي باطل صنم. كل باطل سواء يرمز لشخص. يرمز لحجر. ايا كان رمزه. كل الناس متمسكة به ودقة وتجاهها فيه ومحافذه عليه اصناف. التقنية الحديثة تذيع اصنام التليفونات اللي في ايدي الناس دي اصنام. اصنام لو خدتها منهم كانك خدت روحهم - 00:27:20

ام سلبتوا روحهم. مش ممكن. ده صنم اقسم بالله لو ابراهيم عليه الصلوة والسلام موجود. لكسر هذه الاصنام المحمولة في جيوب الخلق. ليه؟ لأنها معبودة من دون الله. تقدس تحترم تحب - 00:27:50
فيه ملاصقة فيه مصادقة فيه زمالة فيه حب ووافق بين هزه الشيء القبيح الخبيث والشخص تضيع شخصيته تضيع هيبته يضيع عرضه يضيع عرض الآخرين يفسد في الكون في هزا الشيء الخبيث هو ده صنم. صنم هو صنم الحضارة. والاصنام تتغير وتتنوع. هي ما عدتش حجارة اه لكن - 00:28:10

تنعد في حاجات تانية عاد في اشياء اخرى اصنام تقدس ما هذه التماثيل التي انتم لها اعاكفون هي دي. تمشي مع الحضارة لغة العصر. والكرة من الاصنام التي تقدس ويعدها الناس ويقوموا عليها ليل ونهار وحربيصين ما يفوتش لهم لقطة تفوت - 00:28:40

ركعات تفوتهم صلوات انما ما يفوتواش جون ولا لقطة ولا بمزهرا ولا بمشهد ما هو ده صنم عباد الله. صنم معنوي صنم معنوي. يعبد من دون الله. وتنزل فيه الاموال وتقدم له القرابين. وبومين اللي - 00:29:10
اي هؤلاء وابو مين اللي يقدم لهم عشان ينال القرب وبضاعته تمشي بسبب هؤلاء مليارات تنفق هذا ساقسم بالله انه لصنم يعبد من

دون الله. يعبد ويحترم ويحب فين والذين امنوا اشد حبا لله؟ كثير من الذين امنوا يحبون الكرة عن الله عز وجل. ما يفوتهمش حاجة

- 00:29:30

ويشوفها باي شكل. ما هذا الصنم الذي يعبد من دون الله؟ وما هي المحصلة بعد ذلك كله؟ بعد عن منهج الله ودين الله عنه. وخراب في البيوت ودمار في الاسر وتدمير للشباب. فقد كان ابراهيم عليه الصلاة والسلام حريصا على انه ما - 00:30:00

مش حاجة قال لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا. لما الساحة تقضي وما ييقاش حد منكم موجود هقوم اعمل اللي نفسي فيه. وهو ده اللي عمله الرسول مع السلمة. بعد واحد وعشرين سنة لما حطمها في القلوب ما عدش حد بيدافع عنها بقى. خالص. اهل مكة - 00:30:20

كلهم موجودين بالواحد وقاعدin مترقبين وبيصوا يشوف هي عمل ايه. شف هي عمل ايه بقى ودخل البيت ها ويكسر الاصنام واحد قال له لا لا ده احنا حياتنا كلها من اجلها او عى ايدك ابدا ما يقدرش القوة موجودة وكمان العقيدة في هزا الشيء - 00:30:40

خواص هدمت هدمت. الله! ما هم دول اللي كانوا بيدافعوا عنهم. طب ما هو ما هو جه اهوت وبيكسروه وغلبنا. اي انت غلبنا اهو دخل بقى دخل مكة غصب عننا كمان لا لا ارجع يا مسكت. ما حدش يمد ايده حاجة ولا حد يعمل حاجة. بيعود في ايده. عود عود - 00:31:00

اي عود ويذق الصنم كده ينزل مدشيش. جاء الحق وذهب الباطل كان زهوقا استخدم سيدنا ابراهيم التورية وهذا من الرشد. يفهموا هم كلام وهو قصده كلام. لما قالوا له تعالى معنا قال لهم - 00:31:20

اني سقيم ولما سأله قال بل فعله كبيرهم هذا وحول هاتين الجملتين جاء حديث الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ومعه سنتقي. اقول ما سمعتم واستغفر لله لي ولكم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:31:40

قال سيدنا رسول الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ابراهيم النبي. صلوات الله وسلامه عليه الا ثلاث كذبات. اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم. وقوله بل - 00:32:00

سارة فقال فلما نزل ارضه قال له اهل الجبار ان بارض - 00:32:30

او نزل بارضك امرأة لا تليق الا ان تكون لك. ما يصح ان تكون عند حد غيرك فقال فاتوا بها. فلما جيء بها قام ابراهيم عليه الصلاة والسلام يصلي فلما دخلت عليه اي على هذا الجبار بسط يده اليها. فقبضت يده - 00:33:00

نبضة شديدة فقال ادعى الله ان يطلق يدي ولا اضرك. فدعت الله عز وجل. ثم امتدت يده مرة ثانية فقبضت قبضة شديدة. فقال ادع عز وجل او ادعى الله ولن انا لك بسوء. فدعت الله عز وجل. فعادت يده - 00:33:30

قبضت قبضة اشد من القبضتين الاوليين. فقال ادعى الله عز وجل ولك الله. خالص مش هضر فعلا بقى. فدعت الله عز وجل ثم قال الذي جاء بها اخرجوها من ارضي. فانكم لم تأتوا - 00:34:00

انسان انما اتيت بشيطان. واعطوهها هاجر. فلما سيدنا ابراهيم انصرف ثم قال مهيم قالت خيرا. كف الله عز وجل يد الظالم وخدم خادما. فقال ابو هريرة راوي الحديث الجزئية من عند ابو هريرة بقى مش من الحديث نفسه. تلك امكم يابني ماء السماء. او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:34:20

الشاهد من الحديث مع اية عندها في سورة مريم قوله تبارك وتعالى واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا. انه كان صديقا بي ولم يقل رب العزة انه كان صادقا نبيا. انما الصديقا كثير الصدق - 00:35:00

مشهور به معروف عنه انه كثير الصدق. انه كان الصديق النبي اما الكذبات في الحديث فكما قال الشنقيطي وغيره ليس كذب حقيقي ابدا لا والله ما كذب حقيقي انما هو كذب عند السامع. عند السامع. اما مراد ابراهيم ليس فيه كذب. اما الفاظ ابراهيم فليس فيها - 00:35:30

انما هو ما يسمى بالتورية. وكلام طيب. قال الرسول ان الاثنين في ذات الله يعني بسبب ابتلائه في الله. والثالثة بسبب ابتلائه في

زوجه. فبسبب ابنته في الله كما ذكرت ان اباه قال تعالى اشهد معنا عينا فسوف يعجبك ديننا. قال اني - 00:36:00

قال الشراح كل شراح الحديث تقربيا. اني سقيم اي اني سأقسم. وارد. هو فيه حد محسن من الامراض سقيم يعني مريض. ففيه واحد هيسلم من المرض ابدا. وفيه واحد يسلم من المرض. يبقى اني سقيم - 00:36:30

يعني اني سامر من المرض مستقبلا. وارد يفهم من هذا. سقيم. وبعدهم قال سقيم انا التنتابه الحمى احيانا. وفي الوقت ده انتبه الحمى. اني سقيم. مريض مش هقدر اجي معكم والعيد. يبقى هم يفهموا من الكلام انه مريض. وهو فعلا مريض. او سيمريض. يبقى في توريث.

طب - 00:36:50

رب العزة قال للرسول عليه الصلاة والسلام انك ميت. وانهم ميتون. ده الرسول هو اللي قرأ الآية انك كان ميت وبيقرأه وهو ميت ولا سيموت؟ سيموت انك وانهم ميتون يعني - 00:37:20

دفهم ولا سيموتون؟ فيموتون. هي دي نفس الكلام. يبقى اني سقيم يعني اني سامر من المرض او اني سقيم يعني عنده حمى في الوقت ده مش هيقدر يروح العيد. يفهموا ان هو مش قادر ييجي معهم لانه مريض - 00:37:40

يبقى على الوجه اللي قاله انه مريض فعلا حمى في الوقت ده. او انه سيمريض. فین الكذب؟ ما في كذب. او اني سقيم يعني نفسيا متضايق وعندنا طبعا دلوقتي حاجة اسمها الامراض النفسية. بس هو كان عنده مرض نفسي لأنفسيته مدايقه - 00:38:00

وهو فعلا القرآن اللي قاله للرسول. فلعلك باخ نفسك يعني هتهلك نفسك. انت حزين عليهم ليه؟ حزين عليهم ليه يا محمد؟ ما تعملا في نفسك كده. فالرسول كان حزين ليه؟ حزين على قومه - 00:38:20

الشرك اللي هم عليه. فبpresso يبقى اني سقيم يعني حالي فعلا حزين عليكم. يعني انت كده رايحين العيد يعني لجهنم رايحين للنار. كلكم بما فيكم ابوه كله رايح كده! يعني قومي - 00:38:40

واهلي وعشيرتي كله كده ده شيء فعلا يحزن ويمرض ويمرض اي مصلح شيء يمرض فيبقى اني سقيم. دي في زات الله. وليس كذب. كلام حقيقي وصدق. لكن السامع - 00:39:00

ممك يفهم منها اللي يفهمه. لكن في اصل الكلام والعبارات اللي خرجت من سيدنا ابراهيم صدق محض علشان تتوافق مع انه كان صديق النبي. قوله صلى الله عليه وسلم بل فعله كبيرهم هذا - 00:39:20

برضو شيء جميل. لما تفهم الشرح تحس ما هوش كذب ابدا. قالوا ايه؟ قالوا ان جعل النطق شرطا للفعل. جعل النطق شرطا لهم بيسألوه. من فعل ذهب بالهتنا قال بل فعله هذا كبيرهم هذا فاسألوهم هذا - 00:39:40

ان كانوا ينطقون. يعني ان نطقوا سيخبروكم بمن اللي فعل؟ وطالما هم مش هينطقو بيقى مش هيخبروهم. يبقى جعل النطق شرطا للفعل بل ويبقى مش كذب مش كلام كبير كلام ما حدش يفهمه اصلا. الابراهيم عليه الصلاة والسلام. بل فعله كبير - 00:40:10

هذا ان كانوا ينطقون. فهم مش هينطقو. يبقى مش هترىروا مين اللي فعل. ويبقى كده ايه حمى نفسه صلوات الله وسلامه عليه. وكان الكسائي في قراءته يقف بل فعل قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له - 00:40:40

وابراهيم فاتوا به على اعين الناس الى اخره انت فعلت هذا؟ السؤال واضح اهو بقى انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعل ويسكت يقف يعني بل فعل ويقي ويعدن يقول ايه؟ كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقو. يبقى الكلام - 00:41:10

مستأنف كلام جديد خالص. كبيرهم هذا هو فعلا ده كبيرهم. وهم عارفين ان كبيرهم. فاسألوهم ان كانوا ينطقو يبقى بل فعل ويقف. مين اللي فعله؟ هو. بس ما بيقولش انا - 00:41:40

ويسيبهم كده بل فعل كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقو. كلام تاني خالص. اسألوه يبقى ما كذبوا والله. والثالثة بقى في شأن سارة جاء بها الى ديار جبار من الجبارية وهذه الديار التي نعيش فيها. قدام شوية تحت شوية - 00:42:00

ضبع على يميننا على شمالنا بس هي دي يرضي. الديار بتاعتنا دي. كان فيها هذا الجبار ودخلها ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومعه طبعا الرجال وصلوا للجبار الحق لأن سارة كانت غاية في الحسن - 00:42:30

غاية في الجمال. قال بعض اهل العلم كانت على النصف من جمال حواء. على النصف من جمال حواء. واحنا طبعا لا رأينا ان حواء ولا

رأينا صار لكن هكذا كانت حسناء. اللي رأوها هم اللي بيقولوا كده. قالوا ده لا تليق الا بفلان - 00:42:50

عاوزين بقى يعملوا اي حاجة اي خدمة للبيت اي حاجة يقدموها للجبار يرضى عشان يرضى عنهم قالوا له بقى بلادنا وجه ديارنا حاجة ما لهاش وصف. هاتوها لي. فعندما دخلت عليه عندما اخزوها طبعا اخزوها عنوة - 00:43:10

اخزوها قسرا. اخزوها خطفا. ولين لزارع الخليل هي اللي زرعتها مازا يفعل الخليل عليه الصلاة والسلام؟ فزع الى الله لانه سبحانه اليه الملجأ. ولا ملجأ منه الا اليه. في كل - 00:43:30

صغير وكبير لا تفزع الا اليه. وده حال الخليل الاول. والخليل الثاني كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا حزبه وامر قام الى الصلاة. اي مشكلة يقوم يصلي. فانت خلي دي دايما عدتك. قام يصلي - 00:44:00

يحصل ايه؟انا هقوم اصلي وبس. الملك سبحانه وتعالى ملك الملوك. لا جبار ولا غير جبار ولا حد يقدر يعمل حاجة دخلت علي لم يتمالك. نفس خبيثة نفس شريرة نفس دنيئة. نفس دنيئة. لم - 00:44:20

يتمالك ان مد يده اليها. فازا باليد تقبض تتشل وتقف مكانها. لان في هناك في هناك غرفة عمليات اصلا غرفة عمليات برة قصر الملك. كان فين سيدنا ابراهيم؟ برضه عادي. في اي حنة قاعد - 00:44:40

وخلال خدوا خدوا زوجته تقوم واقف. في غرفة عمليات شغاله على طول وفي موجات طالعة لفوق فيتشل يتشل ده المملكة كلها تتشل. قبضت يده. صار الكلب. كالفار او الارنب او - 00:45:00

نعجة امام هزه المرأة. قال ادعى الله ومش هعمل لك حاجة. حاضر ندعوه الله. يبقى في غرفة عمليات فوق برة في كمان هنا بردوا ايه غرفة عمليات امام هزا الملعون. جوة عنده دعت الله - 00:45:20

اكيد قالت اللهم فك يده مسلا يعني. الحديث ما قلش. بس هي داعية. فكت يده انه يسكت؟ لا. مدها تاني عاوز ايه؟ عاوز الشر طبعا هيغوز ايه يعني؟ ما لمسها ما لمسها ولا وصلت اليها يده - 00:45:40

فقبضت شل اكتر. ادعى الله. دعت وصبرت. برضه اتفكت يده. راح للمرة قبضت اشد من القبضتين الاوليين. ادع الله دعت الله. قال لها لا خلاص بقى ما فيش وصول في غرفة عمليات برة في غرفة عمليات جوة. خلاص صرف قلبه - 00:46:00

وخشى على نفسه خلاص خاف. خاف خلاص. وبعد ان كان يشتهيها كرهها وسبحان من قلوب العباد بين اصابعه. اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعة الله. ويا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك. على قد ما كان يشتهيها مش بيحبها - 00:46:30

ده مش حب شهوة يحب هو يحب هيحبها ليه وعشان ايه وهي ده هي مسلمة وهو كافر يجي حب منين لأ يشتهي يشتكى بشهوة يشتهيها على قد ما كان بيشهتها كده بدليل هو اللي قال كمان حديث قال كده قال اللي جايها له انت - 00:47:00

الانسان ده انت جايب لي شيطان. ما هو كان بقى متوقع ساعة ما يمد ايده وهات بقى تيجي تجري وتبوس ايده بقى وتأخده بالاحضان وبوس رجليه لا الكفر جليل والاسلام عزيز. انت مين انت اصلا - 00:47:20

وبعدين باي حق جبتنى اصلا؟ ده هي زوجة ولذلك لما خدوا الجباره منه قال لها ايه بقى؟ هي دي الكزبة الثالثة اللي في حق سارة بقى ومش كذب ابدا ابدا. قال لها ان سألك فقولي - 00:47:40

انت اختي فانما انت اخت في الاسلام. فليس على الارض مسلم الا انا وانت لو سألك انت تبقي بابراهيم ايه؟ قولي له انا اخته. الشراح بقى بيقولوا كلام كثير لانه كان بيغتصب - 00:48:00

اللي متزوجة واللي مش متزوجة ما يغتصبهاش او انه كان بيقتل الزوج الى ايا كان احنا خلينا في كلمة اختي وهي فعل اختي. انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة. اخوة في الدين - 00:48:20

والزوج وزوجته اخوة. طالما الاثنين مؤمنين. الزوج وزوجته اخوة. هو حد بيتجوز اخته؟ لا جوز اخته في اسلام في الدين. انما ما يتتجوزش اخته في النسب. اخته في النسب وفي الرضاعة لا. انما اخته في الدين كلنا اخوة - 00:48:40

فهي دي فلما قالت له اخي هي الصادقة وسيدنا ابراهيم ايه؟ سيدنا ابراهيم صادق. فلما يمينه او شلت يده خاف على نفسه وعلى قد

ما كان بيشهيهها كرهها قال لهم خرجوها ده مش انسان ده شيطان - 00:49:00
وادوها هاجر خادمة في القصر. خادمة في القصر الملكي. ادوها لها علشان يعني ايه يعني نأمن شرها لربما بعد ما تطلع من عندنا
تدعى علينا ولا حاجة فن ايه؟ نألف قلبها او نفتح الخط معها - 00:49:20
بواحدة تخدمها مش بيديها حبا في عيون سارة لا. خوف من سارة. وهم دول اولياء الله دول مسددون. اذا رؤوا ذكر الله. زي ما
الرسول وصف اولياء الله. اولياء الله. الذين - 00:49:40
فاما رؤوا ذكر الله. فكانت منهم سارة. واديها هاجر. ساعة ما رجعت بقى عند سيدنا ابراهيم لمحها وشافها خرج من الصلاة الحمد لله
جت بخير ما هي هزا السؤال كيف حالك؟ عملت ايه - 00:50:00
قالت كف الله يد الظالم واخدم خادما. سبحان الواحد الواحد. شل ايده واتمنع عن ما لمسنيش وجاب لي خادم كمان. فابو هريرة
ضاف حته من عنده كده وقال لهم ايه؟ تلك امكم بخاطب العرب - 00:50:20
بيخاطب امة محمد لا بأس. تلك امكم يابني ماء السماء في المقام الاول الصحابة لان دول عايشين في بيئه صحراويه عيشتهم على
الرعي وعلى المطر وماء السماء. نزل ماء السماء يعيشها. اتمعن ماء السماء يموتوا. ما هو ما فيش لا مرعى ولا في - 00:50:40
لو اتمعن ماء ايه؟ السماء ده مقصود ابي هريرة. يابني ماء السماء يعني يا عرب يا اللي عشتم على الايه؟ على المطر. انتم ولاد مين؟
ولاد هاجر. انتم ولاد هاجر. اما ولاد سارة فهم بنوا ايه؟ فهم بنو اسرائيل. هزا هو ابراهيم - 00:51:00
سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اول لقاء مع مين بقى؟ مع ائمه الكفر. سبحان الله! السن ده مع الجبهة دي امال لما يبقى شيخ
كبير ونبي عظيم هتبقى ايه الجبهات اللي مواجهة له؟ سبحان رب العظيم - 00:51:20
شاء الله السن ده ولسه مشنبي. مع الجبهة دي ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ثم هذا حال الشباب قد ايه الله
سبحانه وتعالى يقدر يستخدمهم؟ فشبابنااليوم فينهم؟ فينهم؟ لما سيدنا - 00:51:40
ابراهيم يغير وجه التاريخ. ويغير وجه الدنيا في السن ده. ولادنا فين؟ ولادنا فين في الستاشر؟ سنة بيعملوا ايه حياتهم فيها ايه؟
اهدافهم ايه؟ ايه اللي في دماغتهم؟ ايه اللي في حياتهم ولا حاجة. فراغ - 00:52:00
في فراغ في فراغ. فننتبه عباد الله. وده اعظم درس لقيمة الشباب. واهمية الشباب في تغيير وجه الحياة. في تغيير وجه الحياة. اما
للاحسن واما للأسوأ. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - 00:52:20
ان يهدي شبابنا وان يحفظ ابنائنا وان يرددنا الى دينه ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا وعن والدينا وعن من له حق
عليها. ربنا تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا - 00:52:40
بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيدهم في نحره. واجعل تدبيره تكبيرا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا
واهلك اعداءنا امين. وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه - 00:53:00
زدكم واقموا الصلاة - 00:53:20